نيغروبونتي يناقش موضوع العراق

عيّن الرئيس بوش جون نيغروبونتي سفيراً للولايات المتحد لدى العراق وثبت مجلس الشيوخ تعيينه في ٦ أيار/ مايو ٢٠٠٤. في هذه المقابلة، قال السفير أن مهمة السفارة الأمريكية الرئيسية هي مساعدة الشعب العراقي على استلام زمام أموره، وأن السفارة ستلعب دوراً داعماً لا قيادياً.

س • ما هي مهمتك كسفير جديد للولايات المتحدة لدى العراق؟

ج • يشرفني القيام بمهام السفير الجديد للولايات المتحدة لدى العراق وأتطلع إلى العمل مع الرجال والنساء المخلصين الذين سيعملون في سفارتنا الجديدة.

ستكون مهمتنا هي مساعدة حكومة العراق السيادية وشعبها على استلام زمام أمورهم وإعادة بناء بلدهم. سيكون دور السفارة الأمريكية الجديدة داعما لا قيادياً على الساحة، موجها سياسة كافة أنشطة الحكومة الأمريكية في العراق وتنسيقها باستثناء القوات المسلحة الأمريكية.

س • ما الدور الذي ستلعبه سفارتك الجديدة في دمقرطة العراق وفي التنمية الاقتصادية؟

ج • بالمشاركة مع الشعب العراقي، ستدعم السفارة الأمريكية الدمقرطة وحكم القانون، وستعزز التنمية الاقتصادية وتدعم الجهود لإعادة الأمن والقضاء على الإرهاب. كما توفر الولايات المتحدة أيضاً تمويلاً لم يسبق له مثيل ومساعدة في إعادة البناء لإعانة العراق على تحقيق مستوى من الازدهار متكافئ مع مصادرها الطبيعة والبشرية وتاريخها الباعث على الفخر.

س • بالنظر إلى المستقبل، ما هو أكبر تحدي تعتقد بأنك ستواجهه ؟

ج • هناك تحديان رئيسيان ينتظران موظفي السفارة. الأول هو دعم الاستقرار السياسي. سندعم الشعب العراقي على خلق حافز ودافع لديموقراطيتهم الجديدة وتنميتهم السياسية. التحد الثاني هو الأمن. بالتنسيق مع القوات المسلحة الأمريكية وقوات التحالف، سنسعى إلى توسيع وتحسين تدريب القوات العراقية – بما في ذلك قوات الدفاع المدني والشرطة والجيش.

س • ما هو الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة؟

ج • ان العمل الشاق الذي قام به فريق انتخابات الأمم المتحدة، الذي تترأسه كارينا بيريللي، لوضع أسس لإجراء انتخابات في العراق هو عمل يستحق الثناء.

ستعمل السفارة الأمريكية مع الشعب العراقي، ولجنة الانتخابات المستقلة، والأمم المتحدة اثناء قيام العراق بوضع سجلات الناخبين، وتدريب العاملين في الانتخابات، وتخصيص مراكز للانتخابات، وتوزع أوراق الاقتراع للانتخابات البرلمانية التي ستقام بحلول ٣١ كانون الثاني/ يناير من العام المقبل.

س • ما هي رؤيتك للمستقبل في العراق؟

ج • كما قال الرئيس بوش، وجود عراق مزدهر ومستقر وديموقراطي هو أمر أساسي لسلام واستقرار المنطقة. فقد سعت كافة جهودنا طوال العام الماضي إلى دعم الشعب العراقي على تحقيق هذا الهدف وضمان أن العراق الجديد الحر سيكون له وجوداً بناءً في المنطقة، في ظل حكومة تعيش بسلم مع جيرانها ومواطنيها.

جون نيغروبونتي

عين الرئيس بوش جون نيغروبونتي لتولي منصب سفير الولايات المتحدة لدى العراق في السفارة الجديدة التي ستفتح في بغداد في شهر تموز/ يوليو. ويشغل نيغروبونتي حالياً منصب السفير والمندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وقد حلف اليمين لهذا المنصب في ١٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١، مباشرة بعد الهجوم الإرهابي على واشنطن ونيويورك.

وقد عمل نيغروبونتي لمدة ٣٧ عاماً في وزارة الخارجية كدبلوماسي، وعيّن في ثماني مهمات مختلفة في الخارج بما في ذلك العضوية في البعثة الأمريكية لمحادثات السلام في فيتنام التي عقدت في باريس في عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩.

ولقد شغل منصب سفير لدى الهندوراس، ١٩٨١–١٩٨٥؛ سفير لدى المكسيك، ١٩٨٩–١٩٩٣؛ وسفير لدى الفلبين، ١٩٩٣–١٩٩٦. وكان في عامي ١٩٩٦–١٩٩٧ مفاوض خاص لوجود الولايات المتحدة في بنما بعد عام ١٩٩٩.

كما شغل أيضاً منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المحيطات والمسامك من ١٩٧٦ وحتى ١٩٧٩، وكان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في ١٩٨٠. عيَّن الرئيس ريغان نيغروبونتي نائب مساعد رئيس شؤون الأمن القومي تحت الجنرال كولن باول عندما كان وزير الخارجية باول مستشاراً للأمن القومي.

منذ ١٩٩٧ وإلى أن تمَّ طلبه مجدداً لخدمة الوطن من قبل الرئيس بوش عام ٢٠٠١، كان نيغروبونتي نائب الرئيس التنفيذي للأسواق العالمية لشركة ماكغرو–هيل.